تفاريق الحياة

للأستاذ إيليا أبو ماضى

إذا جدَّفت جوزيت على التجديف بالنار
وإن أحببت عيرت من الجارة والجار
وإن قامرت أو راهنت فى النادى أو الدار
فأنت الخاطئُ الآثم عند الناس والبارى
وإن تسكر لكي تنسى هموماً ذات أوقار
خسرت الدين والدنيا ولم تربح سوى العار
وإن قلت إذنْ فالعيش أوزارٌ بأوزار
وإنّ الموت أشهى لى إذا لم أقض أوطارى
وأسرعت إلى السيف أو السم أو النار
لكى تخرج من دنيا ذووها غير أحرار
فهـــذا المنكر الأعظم فى سر وإضمار
إذنْ فاحيا ومتْ كالناس عبداً غير مختار

ايليا أبو ماضى

أغنيـــة حزينة !

[مهداة إلى شاعر الحب والجمال « على محمود طه »]

للأستاذ إبرهيم محمد نجا

دنا الليل ، وما الليل سوى أطياف آلامى !
دنا الليل ، وما الليل سوى أشـباح أيامى !
دنا الليل ، وما الليل سوى يأسى وأوهامى !
فهاتى خمرة اليأس وهيا أترعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى
فما يومى سوى أمسى

دنوت الآن يا ليلى فأيقظت كآباتى !
ورعت فؤادىَ الفانى وهيجت جراحاتى !
وأترعت بخمر الوحشة الخرساء كاساتى !
وأطلقت بأفق الروح أشباح خيالاتى !
أتسمع أيها الليل صدى شجوى وأناتى ؟
أتبصر أيها الليل سكونى وارتعاشاتى ؟
أتبصر فى محياىَ تهاويل التعاسات ؟
شكوت إليك يا ليلى فما أجدت شكاياتى !
فعدت أعلل النفس ، فلم تنفع تعلاتى !
فهاتى خمرة اليأس وهيا أترعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى
فما يومى سوى أمسى

زرعت الحب والأحلام فى بستان أيامى
وقمت الليل أرويه بماء سحابىَ الهامى
وأعزف عنده فرحًا على القيثار أنغامي
وقلت : « إذا أتى الفجر بنور منه بسام
سأنفى الحقل ـ وافرحا ـ يرف بزهره النامى »
فلما أقبل الفجر يفيض بنوره السامى
رأيت الشوك فى حقلى يماثل أسهم الرامى !
فعدت لكوخىَ النائى بقلب حائر دامى !
أوقع لحن حرمانى ، وأحزانى ، وأسقامي !
فهاتى خمرة اليأس وهيا أترعى كأسى
وعبى منه يا نفسى ولا تبكى ولا تأسى
فما يومى سوى أمسى

(دمنهور) ابرهيم محمد نجا

هكذا الدهر . . .

للأديب بدوى سليمان

نُحْ مَعى يا شاكى الأيـــكِ فقد صوَّح روضى :
خبتْ الشـــعلة فى رو حى وقـد أطفأ وَمْضى
فرْعك الغض سيذوى مثلما قد كان غَضَّى
فانعه من قبل أن يُدْركه الصيف بأرضى
كل من طال به العَيْـــشُ فلا بد سيمضى
زهرٌ في إثر أخرى لاحقاتٍ إثرَ بعضِ

بدوى سليمان